

فضلا عن خلع الخواص الأسطورية على التعبير الشعري ، كالتشخيص ومنح الحياة الداخلية والشكل الإنساني لمعطيات الطبيعة والحياة ، ففي ضوء المعاني القديمة والجديدة يكتسب الرمز بعده الشعري .

وفي ضوء هذه الفكرة — يحاول البحث أن يعرض لرمز « الشمس » لإمكان تصور كيفية تفاعل اللاشعور مع الرموز ، يقول الشاعر في ديوان نهر الحقيقة — مع الشمس —^(١)

جبينها حياة
وخطوها حياة
تمس كل هامد فتنبت الحياة
* * *

رأيتها بحرا من الدم —
أمواجه تخترق الفضاء
وتجذب الأرض إلى السماء
تحكى لكل كائن حكاية
ختامها يصور البدايات
تقول للزهرة أين عطرك ؟
تقول للكروم أين خمرك ؟
تقول للنغسان أين عمرك ؟
قم للحياة أملا جديدا
يدوب الأغلال والقيودا
** *

يا ليتنا كالشمس نبعث الضياء للحياة
يا ليتنا كالطير يشرب الغناء من ضحاه
والحب ، والإيمان والصلاة

في الآيات الماضية ، يتحدث الشاعر عن « الشمس » ولكنها الشمس

(١) نهر الحقيقة ص ١٣٠